بالمجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية، في مخيم رفح، وأدّت الى اصابة ٤١ مواطناً بجروح، واصابة العشرات بالغاز السام؛ فيما تجدّدت المواجهات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات محمولة ضخمة، وخصوصاً الى مخيم رفح، في أعقاب اشتباك مسلّح مع مجموعة من القوات الفلسطينية الضاربة في المخيم تصدّت لوحدة من القوات الخاصة في جيش الاحتلال، حاولت دخول المخيم واعتقال أربعة من الملثّمين كانوا يكتبون الشعارات على الجدران. كما تصدّت مجموعة مسلّحة ثانية لقوات الاحتلال وأصابت ضابطاً وخمسة جنود بجروح (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٢٠).

• عقّب نائب الوزير الاسرائيلي لشؤون الاعلام، بنيامين نتنياهو، على نتائج جولة محادثات السلام في واشنطن قائلاً: «لقد جاء العرب الى واشنطن، وقبل كل شيء، بهدف ارضاء الاميركيين، وتوقّعوا اجراء محادثات معهم وليس مع اسرائيل. لكننا أوضحنا لهم انه ينبغي عليهم اجراء مفاوضات معنا» (**دافار**، ١٩٩١/١٢/٢٠).

١٩٩١/١٢/٢٠

• استشهد المواطن خالد مصاروة، من بلدة الطيبة، قضاء طولكرم، بعد ان أطلق جنود اسرائيليون النار عليه. وقد فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول على البلدة بعد الاعلان عن استشهاد مصاروة؛ كما فرضت حظراً آخر على الخليل، في أعقاب اصابة سائق اسرائيلي بجروح. من جهة أخرى، شهدت جنين اشتباكات بالاسلحة بين مجموعة من «الفهد الاسود» وقوات اسرائيلية. كذلك أُطلقت عيارات نارية باتجاه وحدة عسكرية اسرائيلية في قلقيلية، وأُلقيت زجاجة حارقة على جرّار عسكري في الخليل. بالمقابل، شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طاولت عشرات المواطنين في بيت لحم وغزة والخليل (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٢١).

١٩٩١/١٢/٢١

• اندلعت مواجهات عنيفة في مخيم رفح بين المواطنين ووحدة عسكرية اسرائيلية حاولت اقتحام المخيم، وأُصيب، في اثناء ذلك، ستة مواطنين بجروح. وأدّت هجمات سكان المخيم الى قلب سيارة عسكرية. وفي وقت لاحق، امتدت الاشتباكات الى مدينة غزة ومخيم البريج الذي حاولت وحدة اسرائيلية اقتحامه، فأُصيبت ثلاث نساء باختناقات بسبب قنابل الغاز التي ألقتها القوات الاسرائيلية، وأُجهضت سيدة رابعة، فيما تعرّض ١٤ مواطناً للضرب على أيدي جنود الاحتلال. من جهة أخرى، ألقى مواطنون زجاجة «مولوتوف» على سيارة جيب عسكرية لدى مرورها في مخيم النصيرات (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٢٢).

• في معرض ردّه على الانتقادات التي وجّهت الى الدور الاميركي في محادثات واشنطن، قال الرئيس الاميركي، جورج بوش: «ان الولايات المتحدة الاميركية ستواصل القيام بالدور نفسه الذي قامت به، وهو دور الوسيط النزيه، وانها لن تقدم على محاولة لفرض الحلول، وستظل ملتزمة بهذا الدور الذي لمسه الجميع» (**نيويورك تايمز**، ٢١ ـ ١٩٩١/١٢/٢٢).

١٩٩١/١٢/٢٢

• تواصلت الصدامات في المناطق الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. ووقع اشتباك مسلّح مع قوة اسرائيلية، وأُضرمت النار بحافلة اسرائيلية في نابلس. كما أُضرمت بست سيارات أخرى في القدس وبمجموعة ثالثة في قلقيلية. وبالمقابل، شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلية حملة اعتقالات في مناطق القدس والخليل وبيت لحم ونابلس ورام الله، أسفرت عن اعتقال عشرات المواطنين (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٢٣).

• قدّم سكرتير الحكومة الاسرائيلية، الياكيم روبنشتاين، في حضور اعضاء الحكومة كافة، تقريراً حول محادثات السلام في واشنطن. وأمل روبنشتاين في أن لا تتدخل الولايات المتحدة الاميركية في تحديد مكان المحادثات المزمع عقدها في كانون الثاني (يناير) المقبل. وتوقّع روبنشتاين ان تجد القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية حلولاً لها من دون تدخّل من جانب الادارة الاميركية (**دافار**، ١٩٩١/١٢/٢٣).

• ذكر رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، ان انخفاضاً بنسبة ٣٠ بالمئة طرأ على عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل من دول أوروبا الشرقية في خلال العام ١٩٩١، بالمقارنة مع العام ١٩٩٠، وذلك بسبب مشاكل استيعاب المهاجرين في اسرائيل (**دافار**، ١٩٩١/١٢/٢٣).